الفصل السابع
العزيمه

كم مره بدأنا شئ ولم نكمله ثم بدأنا في شئ اخر ولم نكمله ايضا واصبنا بعدها بحاله من التشتت والاحباط .

نحن نعتقد أن انجاز أي مهمه ايا كانت ستكون يسيره وعندما نتفاجأ بأول عقبه تواجهنا نترك ما نريد انجازه وننتقل الي شئ اخر ومع اول عائق نتركه ايضا .

عزيزي القارئ اذا كان النجاح يسيرا لكان جميع الاشخاص ناجحون ولكن النجاح يأتي عندما تبزل جهدا اضافي عما يبذله الاخرون . احذر ان تقل همتك من المعوقات فأن وراء كل معوقه كنز لا تعلمه وهو تقويه عزيمتك وتعلم المثابره والتعامل مع مشاكل الحياه وتذكر أن من عقد العزيمه علي شئ لا يعرف كلمه مستحيل .

العزيمه مثل أي عضله في جسم الانسان تقوي بكثره التغلب علي تسلل الاحباط والكسل والمماطله لصدر الانسان فكلما اصبحت صاحب اصرار ولا تتراجع عما تريده زادت قوه عزيمتك .

تقسم العزيمه الى قسمين :

عزيمه محموده وهي الوصول الي هدف معين له اثر ايجابي سواء علي المستوي الشخصي او الاجتماعي او الروحي

عزيمه غير محموده وهذه يجب عليك الحزر منها لانها تؤدي الي موت الضمير وهي الاصرار علي ذنب معين أو ظلم معين أو انتهاك حرمه من حرم الله علينا فقوه العزيمه

الغير محموده تفقدك تأنيب الضمير وعتابك لنفسك اذا اخطأت لذا يجب أن نتذكر أن الله يمهل ولا يهمل

العزيمه هي الوقود الذي سيوصلك الي نقطه النهايه واذا قلت عزيمتك فلن تستطيع الوصول الي ما تصبو اليه رغم تخطيتك وثقتك بنفسك لانك تفتقر للوقود الذي تحتاجه لاكمال الرحله .

كي تزيد من قوه عزيمتك عليك بالتخيل فهو محطه الوقود التي ستمدك بما تحتاجه من وقود لرحلتك .

تخيل ماذا ستشعر عند تحقيق هدفك وماذا ستجني بعد جعله واقعا . انظر الي الاحترام والتقدير الذي ستجده ويكفيك الفخر الذي ستشعر به لأن ما تريده جعلته واقعا وهذا سيؤهلك الي أهداف اكبر وانجازات اعظم .

القاده السياسيون والعسكريون او المهندسون والاطباء المتميزون او التجار الاثرياء او الطلبه المتفوقون وغيرهم من الاشخاص الذين يشار اليهم بالبنان هم مثلي ومثلك لا يتميزون عنا بشئ غير انهم يعلمون ما يريدون من هذه الحياه ولهم عزيمه لا يمكن احباطها أو ذعزعتها .

والأن بعد أن وضحت لك الصوره وعرفت ما تحتاجه من مهارات لتعينك في رحله تحقيق هدفك لك الاختيار في ماذا تريد أن تكون .

عزيزي القارئ اكتساب المهارات يأتي بالممارسه وليست بالقراءه فقط واذا اردت فعلا اكتساب تلك المهارات عليك

اولا ان تخرج ورقه وقلم وتدون جميع اهدافك وتقسمها حسب اهميتها وتخطط لها وتثق بنفسك ولا تترك حبال اليأس والاحباط ان تقيدك فان استطعت التغلب علي تلك الحبال قوت عزيمتك وامكنك الوصول الي مبتغاك .

جاء رجل الي سقراط حسن المظهر وطيب الرائحه ووقف مع العامه اثناء مخاطبه سقراط لهم ، نظر اليه سقراط ولم يعره اهتمام واكمل حديثه وبعد أن فرغ من الحديث نظر اليه وقال له تحدث كي اراك ...

من هنا نستفيد أن قيمه المرء ليست بما يرتدي او الي من ينتسب انما القيمه الحقيقه للمرء هي ما تملك من مهارات وبما حققت من انجازات . فأذا اردت أن تنال احترام الناس وثقتهم وأذا اردت مكانه اجتماعيه أو اي ما كان تريده من النجاح فعليك بتطوير نفسك وتحقق الكثير من الانجازات وتأكد أن العامه لا ينصرون قضيه فأذا نجحت اتلفو حلولك واذا فشلت انفضو عنك فلا تعرهم الكثير من اهتمامك . ركز علي نفسك وعلي طموحاتك واهدافك وساعد من امكنك مساعدته وانتقل من نجاح الي نجاح فهنا تكون السعاده الحقيقه .

النجاح السريع هو اكثر ما يقل من عزيمتك وهذا الفخ كنت ولا ازال اقع فيه .

رحله تحقيق الهدف مثل قياده السفينه عندما تريد تحريك السفينه جهه اليمين ستقوم بلف الدومان ناحيه اليمين لكن

السفينه لن تتحرك جهه اليمين في نفس الوقت انما عليك ان تنتظر بعض الوقت حتي تلاحظ الفرق ((والا لما كانت غرقت التايتنك)) .

وهكذا الحياه اذا بذلت مجهود لن تلاحظ الفرق في نفس الوقت ولكن عليك الانتظار بعض الوقت حتي تلاحظ الفرق ولكن تأكد أن ما من مجهود سوف تبذله سوف يضيع هباء لاني اري ان الحياه عادله وليس كما يقول بعض الناس أن الدنيا ظالمه .

أنت غير مسئول أين ولدت وفي أي وضع نشئت او مع أي اسره نشأت ولكنك مسؤل أين تريد أن تعيش وفي أي وضع تريد أن تكون والي أي هدف تريد أن تصل . وهذا لا يأتي الا ببذل الكثير من الجهد ..